

شباب مديرتي الحوطة وتبن بلحج لـ «الأمناء»:

نشكو إقصاءنا من المنظمات والتوظيف يستهدف شبابا من خارج لبحج

□ الأمناء □ تقرير / عبد القوي العزيبي:

ناقش عدد من شباب مديرتي الحوطة وتبن في محافظة لبحج، ظاهرة عزوف عدد من المنظمات العاملة في العاصمة عدن من استيعاب وتوظيف أبناء المديرتين بلحج، بينما يتم توظيف شباب وشابات من خارج المحافظة للعمل في إطار لبحج. واستنكر الشباب هذا التصرف واصفينه بالعنصري من بعض المنظمات، والذي لا يعرف أسبابه، وعلى أنهم شباب يحملون مؤهلات جامعية وخبرات معرفية في العمل ويفترض أن يكون لهم الحق في التوظيف والعمل بداخل مناطق محافظتهم لبحج لعرفتهم بطبيعتها الجغرافية والبشرية.

مناشدة شبابية

ونشر أحد الشباب من مواطني تبن مناشدة إلى مستشار محافظ لبحج لشؤون المنظمات الأستاذ عمر الصماتي، للنظر في قضيتهم مع المنظمات نظراً لعدم توظيفهم للعمل في المحافظة وإدخال موظفين آخرين من خارج المحافظة للعمل في مناطق لبحج. واستنكر هذا الفعل بجرمانهم من حق التوظيف والعمل في محافظتهم.

وتفاعل معه عدد من شباب مديرتي الحوطة وتبن واستهجنوا ما تقوم به بعض المنظمات في مجال التوظيف، معتبرين أفعالهم عنصرية وذات مصالح شخصية، بينما البعض اعتبرها أعمالاً عشوائية وعبثية.

وفي الآراء توافقت الجميع على رأي موحد وهو ضرورة منح أبناء كل مديرية في لبحج حق التوظيف من قبل أي منظمة لديها مشروع عمل في المحافظة، كما رفض معظم الشباب استجلاب موظفين من خارج لبحج للعمل في إطار لبحج بينما شباب وشابات المحافظة عاطلين عن العمل رغم حصولهم على العديد من المؤهلات الجامعية.

وألمح بعض الشباب في حال استمرارية عدم توظيفهم أنهم سيقدمون شكوى أمام المانحين ضد المنظمات وإعاقة عملها نتيجة لعدم تحقيق العدالة في عملية التوظيف وإحداث عمل ذا أثر ملموس عند المواطن.

التركي مع الشباب

«الأمناء» تواصلت مع الأستاذ عبدالله عبدالكريم التركي، رئيس مركز وعي لتنوير الشباب بلحج، حيث يرى التركي أن إعطاء أولوية التوظيف في المنظمات التي تمارس نشاطها في مديرتي الحوطة وتبن بلحج هو من أحقية شباب هاتين المديرتين، والذي من خلاله سوف يعزز استدامة منع النزاعات وحلها، كما سوف يوفر إشراك الشباب وقادة المجتمع الشبابي في صنع القرار المتمثل في عمليات الإصلاح المؤسسي فرصة لتنمية المجالات التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهم..»



التركي: توظيف الشباب يعزز منع النزاعات وحلها والمشاركة في صنع القرار

الباشا: بعض المنظمات بعيدة عن المشاريع التنموية المستدامة التي يستفيد منها الشعب

الحجازي: (١٨ ألف) شاب وشابة مقيدون بلحج ينتظرون الوظيفة

أبو محمد: بعض المنظمات تستقطب الفتيات في عملية التوظيف!

منوهين بضرورة المحاسبة لإقامة مداميك الدولة المدنية، حيث كان المسؤول تحت عدسة المجهر بعكس ما هو حاصل اليوم بوجود بعض المسؤولين ممن يمثلون الدولة، وفي نفس الوقت يمارسون التجارة لكسب المال غير المشروع ولو على حساب المواطن الفقير.

18 ألف ينتظرون التوظيف

وفي تواصل «الأمناء» مع مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بلحج محمد أحمد صلاح مدس الحجازي، فقد أوضح عن وجود 18000 شاب وشابة مقيدون في مكتب الخدمة بلحج منتظرين حق التوظيف ويحملون مختلف المؤهلات الجامعية ومنذ ما قبل حرب 2015 وإلى اليوم.

وقال: «نأمل من انفراج الأزمة واعتماد وظائف جديدة للمحافظة».

وجهة نظر الحلف

الناطق الرسمي لحلف قبائل وأبناء الخوطة وتبن بلحج الأستاذ خالد الباشا قال لـ «الأمناء»: «لا أحد ينكر الأعمال الإنسانية التي تقدمها المنظمات من إغاثة وإيواء وغيرها، لكن إذا تمعنا أكثر لوجدنا أنها بعيدة كل البعد عن المشاريع التنموية المستدامة التي سيسفيد منها الشعب لفترات طويلة بل وستكون هناك أياد عاملة محلية في تلك المشاريع، وتنتهج أغلب المنظمات إلى القيام بأنشطة تدريبية وإصاح بيئي محدود وللأسف أن النسبة الكبيرة من تمويل تلك المشاريع تذهب للجوانب الإدارية».

وأضاف: «ما يحز في النفس أن تلك المنظمات تصطب معها موظفين من خارج المحافظات المحررة، ناهيك على لبحج التي حرم شبابها من العمل في المنظمات إلا اليسير، والسلطة المحلية بالمحافظة لا تتبنى هذا الموضوع البتة».

بشرى الزبيدي

في الختام يستبشر الشباب والشابات بلحج بشرى النائب الأول بمجلس القيادة الرئاسي الرئيس القائد عيدير الزبيدي عند الإعلان عن اعتماد وظائف جديدة خلال قادم الأيام، ويتفاعل الشباب أن تتحصل لبحج على عدد كبير من تلك الوظائف، كما يناشد شباب لبحج حكومة المناصفة بتقييم عمل المنظمات وعدم ترك لها الحبل على القارب كون الوطن ولبحج خاصة بحاجة ضرورية إلى إحداث مشاريع تنموية مستدامة ذات أثر ملموس عند المواطنين، أن لا تكسر وتصرف أموال المانحين في مشاريع ورقية من خلال الإكثار من إقامة الورش والدورات والندوات التي لا أثر لها غير التبذير في صرف الأموال بصورة عبثية، حيث لا يستفيد منها المواطن وإنما الاستفادة الفعلية من قبل بعض القائمين على المنظمات.

الصماتي صامت

«الأمناء» تواصلت مع مستشار المحافظ لشؤون المنظمات بلحج الأستاذ عمر الصماتي، فيما جاء عن الشباب، ألا أن المستشار فضل الصمت وعدم الرد والإيضاح ولا نعلم هل تجاهله لمطالب الشباب في الحوطة وتبن، أو عجز في إيضاح الحقيقة أو النفي.

تأجير السيارات

وتطرق بعض الشباب إلى ظاهرة تأجير السيارات وتوظيف بعض الشباب ممن يمتلك سيارات ذات مواصفات تتناسب مع طلب أي منظمة لاستخدامها في التنقل من العاصمة عدن، مركز المنظمات، إلى أماكن التدخلات في لبحج وخارجها، مشيرين إلى وجود مسؤولين يمتلكون سيارات آخر الموديلات ويقومون بتأجيرها على المنظمات ومن هنا تبدأ معاناة ومآسي الشباب بعدم إنصافهم لتواطؤ بعض المسؤولين مع المنظمات لكسب المال بالعملة الأجنبية.

وترحم بعض الشباب على نظام دولة الجنوب قبل 22 مايو 1990، وعلى وجه الخصوص على قاعدة: من أين لك هذا؟

وأضاف: «كما نطالب الإخوة القائمين على المنظمات ومن في مستواهم إعطاء أبناء هاتين المديرتين حقهم في التوظيف لا سيما في الأعمال المنظمة».

التوظيف للفتيات

ويقول المواطن أبو محمد من شباب الحوطة لـ «الأمناء»: «عندما نتابع عند إنزال الإعلانات والتي تبشر عملها في عدن، نتقدم بطلب التوظيف بما لدينا من شهادات وخبرات ونخضع لمقابلة وبعد إعلان النتائج نتفاجأ بسقوط أسمائنا! وعند السؤال يقولون: لقد فشلتم في المقابلة أو أن المعايير لم تنطبق عليكم، رغم أن المعايير تعطي لنا الحق في التوظيف ومنها أن يكون المتقدم من أبناء المنطقة التي هي محل تدخل عمل المنظمة لعمل أي مشروع فيها، ولهذا يتم استبعادنا وتوظيف غيرنا من خارج المحافظة، وأيضا نرى تركيز بعض المنظمات على توظيف الفتيات ولا نعلم الأسباب وأيضا أشخاص لا يملكون الخبرات في العمل».